

الطبقات الكبرى

(غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الغابة) .

ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الغابة وهي على بريد من المدينة طريق الشام في شهر ربيع الأول سنة ست من مهاجره قالوا كانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عشرون لقة ترعى بالغابة كان أبو ذر فيها فأغار عليهم عيينة بن حصن ليلة الأربعاء في أربعين فارسا فاستاقوها وقتلوا بن أبي ذر وجاء الصريخ فنادى الفزع الفزع فنودي يا خيل الله اركبي وكان أول ما نودي بها وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج غداة الأربعاء في الحديد مقنعا فوقف فكان أول من أقبل إليه المقداد بن عمرو وعليه الدرع والمغفر شاهرا سيفه فعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء في رمحه وقال امض حتى تلحقك الخيول إنا على أثرك واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة عبد الله بن أم مكتوم وخلف سعد بن عبادة في ثلاثمائة من قومه يحرسون المدينة قال المقداد فخرجت فأدركت أخبار العدو وقد قتل أبو قتادة مسعدة فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل عكاشة بن محسن أثار بن عمرو بن أثار